

اتهمت النيابة العامة في ميلانو الإيطالية، رئيس الوزراء الأسبق سلفيو برلسكوني واثنين من محاميه هما نيكولو جيديني وبييرو لونجو بإفساد الشهود في محاكمة تتصل بمزاعم استغلال برلسكوني لعاهر قاصر وإخضاعهم جميعا للتحقيق مع "روبي" ورواد الحفلات الماجنة بقصر بيرلسكوني.

ويستأنف برلسكوني لثلاث مرات حكما بالسجن سبع سنوات صدر ضده العام الماضي لقيامه بدفع أموال نظير ممارسة الجنس مع كريمة المحروقي أو "روبي" واستغلال منصبه في محاولة مداراة العلاقة.

وتخضع المحروقي للتحقيق في مزاعم بتلقي رشوة كي تدلي بشهادة تصب في صالح رئيس الوزراء الأسبق، بحسب ما ذكر المدعون العامون.

وأنكرت نساء أخريات عديدات أمام المحكمة قيام برلسكوني باستضافة حفلات للجنس في منزله الواقع قرب ميلانو لدى التحقيق معهن ضمن 45 شخصا خضعوا أيضا للاستجواب.

ومن جانبه تعهد برلسكوني بمواصلة القتال وأن يظل على الساحة السياسية بعد مشكلاته القانونية الكثيرة التي ساءت بإعلان التحقيق الجديد.

وقال زعيم يمين الوسط "أنا هنا وسأظل هنا"، وما زال برلسكوني يمسك بزمام حزب /فورتسا/ إيطاليا أو "إلى الأمام يا إيطاليا" على الرغم من طرده من مجلس الشيوخ العام الماضي على خلفية تأييد المحكمة العليا لإدانته في قضية احتيال ضريبي لتصبح نهائية.

وأضاف برلسكوني "أشعر بأن مسئولية الثقة قد منحت إلى وبأصوات الجماهير وسأبقى في الميدان، وأنا على قناعة أكثر من أى وقت مضى بأن على أن أقاتل حتى النهاية لأشهد انتصار ما أعتقد داخل أعماقي".

وقال الملياردير البالغ من العمر 77 عاما، إن هذا هو رده على أولئك الذين ظنوا أنهم تخلصوا منه وإنه ضحية لحملة اضطهاد تشنها عناصر يسارية داخل النظام القضائي، في محاولة لمحوه عن الساحة السياسية.

ومن جانبه تعهد إدموند بروتي المدعى العام في ميلانو بفتح تحقيق بعد أن تلقى مكتبه وثائق متعلقة بإدانة ثلاثة أشخاص كانوا متهمين بتوفير عاهرات للحفلات التي كان برلسكوني يقيمها في منزله.

وفي تفسيرهم للحكم قال المتهمون، إن برلسكوني كان يقدم مبالغ بصورة متكررة للشهود في القضية وقد أدى ذلك لإفساد الأدلة أثناء المحاكمة.

وفي يوليو تمت إدانة كل من إميليو فيديي وهو مذيع شهير سابق كان يعمل في محطة تليفزيون (تي جي 4) التي يملكها برلسكوني ويلي مورا (من مستشفى الموهوبين سابقا) وطبيبة الأسنان الخاصة برئيس الوزراء السابق نيكول مينيتي وعضو مجلس مدينة لومباردي السابق وذلك بتهمة بتنظيم حفلات جنس ماجنة في مقر إقامة برلسكوني في قصر أركور.

وقد حكم على فيديي ومورا بسبع سنوات سجن لكل منهما كما تم حظرهما من العمل العام مدى الحياة بينما تم الحكم على مينيتي بالسجن لخمس سنوات وحظره من العمل العام لعدة سنوات.

ومن ناحية أخرى أعرب مؤيدو برلسكوني عن غضبهم إزاء إعلان النيابة العامة وقال ريناتو برونيتا رئيس المجموعة البرلمانية لحزب "فورسا إيطاليا" بمجلس النواب "من غير الواضح إذا ما كان الإعلان تزامن مع تلك اللحظة

الدقيقة هو أمر عارض".

وأشار إلى الاتفاق المثير للجدل الذى توصل إليه برلسكونى فى عطلة نهاية الأسبوع مع زعيم الحزب الديموقراطى من تيار يسار الوسط بشأن قانون الانتخابات الجديد والإصلاحات المؤسسية.

ومن جانبه وصف لوشيو مالان عضو مجلس الشيوخ عن حزب فورسا إيطاليا الإجراء الذى اتخذته المدعى العام فى ميلانو بأنه "عمل آخر من أعمال الستالينية الظالمة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/01/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com